Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ فلنذهب ..

قالها ونحن نخرج من المقهى المجاور للجامعة .

في سيارته الصغيرة اجلس . ارقب جانب وجهه في الظلمة. اتمنى لو لم يكن رائعاً هكذا .. تفاهمنا السريع يعطي مأساتنا حدتها ومذاقهـا المر .. كم هو مفجع ان نفقد القدرة على ان نحب .. تراه مثلي ؟.. لقد وجدت في الصناديق التي سبق وتلهفت على فتحها جثثاً مشوهة ، لم تعد لي القدرة على فتح صندوق جديد . لم تعد لي القدرة على مواجهة اخفاق جـديد .

ـ انحرف الى اليمين .

ـ لست يمينياً

ـ سر في خط مستقيم ولو ان ذلك صعب بالنسبة اليك كصحفي ! يضحكان .. هو والطفلة التي كنتها ذات يوم قبل ان تتحنط أعماقي ويغمرها الصقيع .. يستيقظ حقد مشلول في صدري ، احسني نمرة . اود لو اغرس اظافري في طرف وجهه لاعري عظام خديه وجبهته .. كي تبرز العظام صفراء ساخرة باردة على حقيقتها ..

ـ اجل .. هنا .. لقد وصلنا .. ولكن .. كأننا اخطأنا المكان .. انه هو ، وليس هو..

ـ ماذا تعنين ؟.

ببطء شديد يهمس وهو يتأمل المكان الذي وقفنا امامه. يتأمل الباب المصقول الفاخر والاضواء الملونة التي تزين المدخل كسرب رخيص من الراقصات ..